جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

ظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشر في مدارس سلطنة عمان وانعكاساتها على جودة العملية التعليمية

إعـداد
علي بن خلفان بن محمد الحسيني

إشــراف
أ.د / عبدالرحمن النقيب
أستاذ قسم أصول التربية
كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د / أشرف السعيد أحمد
أستاذ قسم أصول التربية
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٢ – أكتوبر ٢٠٢٠
ظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشر في مدارس سلطنة عمان

وانعكاساتها على جودة العملية التعليمية

علي بن خلفان بن محمد الحسيني

ملخص الدراسة

هدف البحث إلى تعرف معالم ظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشر، والعوامل المؤدية إليها، وانعكاساتها على جودة العملية التعليمية، ووضع تصوراً مقترحاً لمواجهة ظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشر عن الدراسة في مدارس سلطنة عُمان، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة البحث في استبانتين، الأولى استبانة العوامل المؤدية لانقطاع الطلاب عن الدراسة، والثانية استبانة انعكاسات ظاهرة انقطاع الطلاب عن الدراسة على جودة العملية التعليمية، وطبقت الاستبانتين على (٣١٨) معلم ومعلمة من مدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان.

وتوصل البحث إلى العديد من النتائج منها:

١- العوامل المؤدية إلى ظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشر عن الدراسة في مدارس سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة.

٢- انعكاسات ظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشر عن الدراسة بمدارس سلطنة عمان على جودة العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة.

وقد أوصى الباحث بضرورة العمل على الحد من العوامل المؤدية لظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشرعن الدراسة، والحد من انعكاساتها على جودة العملية التعليمية، ونشر ثقافة جودة العملية التعليمية في جميع المؤسسات التعليمية.

كلمات مفتاحية : ظاهرة ، الانقطاع الدراسي، جودة العملية التعليمية.

Abstract:

The research aimed at the features of the phenomenon of the twelfth grade interruption, the study in the schools of the Sultanate of Oman, and the research on the descriptive analytical approach, and the research was represented in the descriptive analytical approach, and the research was represented in the curriculum. Two questionnaires, the first is a questionnaire of the factors that lead to students 'school interruption, and the second is a questionnaire of the implications of the students' phenomenon on the quality of the educational

process. The two questionnaires were applied to (318) teachers from post-basic education schools in the Dakhiliya Governorate in Sultanate of Oman.

The research reached results, including:

- *The factors leading to the phenomenon of discontinuation of twelfth grade students from studying in schools in the Sultanate of Oman, from the teachers 'point of view, came in a moderate degree.*
- *The repercussions of the phenomenon of discontinuation of twelfth grade students from schools in the Sultanate of Oman on the quality of the educational process from the teachers 'viewpoint.*

The researcher recommended the necessity of working to limit the factors that lead to the phenomenon of discontinuation of twelfth grade students from studying, to limit its repercussions on the quality of the educational process, and to spread the culture of the quality of the educational process in all educational institutions.

Key words: phenomenon, school dropout, quality of the educational process.

مقدمة

تُعد المنظومة التربوية الأساس الذي تبنى عليه آمال الأمة، ومشاريعها المستقبلية، فالعلم طريق الحياة من استقرار، وتطوير، وتقدم، وازدهار؛ لذلك تسعى الدول جاهدة لتجويد العملية التعليمية، ومجالاتها المختلفة، فالاهتمام بالبيئة المدرسية يساهم في خلق بيئة آمنة ومحفزة للتعلم؛ تلبي حاجات العاملين في المنظومة التعليمية، والاهتمام بالمعلم يساعده على أداء أدواره وواجباته على أكمل وجه، وتوفير ما يحتاجه الطالب للتعلم مادياً ومعنوياً وتربوياً؛ يجعله في أفضل حالاته؛ ليرقى بفكره ومعارفه؛ محققاً التميز والنجاح، وهي الحالة التي تسعى المنظومة التعليمية لتحقيقها، " فالتعليم الجيد يؤدي إلى إنتاج موارد بشرية عالية الجودة، فالطالب الذي يتمتع بفرص تعليمية أفضل يصبح عضواً فعالاً في المجتمع في كل مناحي الحياة(Shah, et al, ٢٠١٩,٣٨).

وتعتبر المدرسة من وسائط النظام التربوي في المجتمع، " فرصد من أجلها الأموال، ووضعت لها الخطط، وأُعدت لها البرامج المختلفة، ووضع لها المناهج الدراسية؛ لتزويد المتعلمين بالخبرات المناسبة، والسلوك السوي؛ بما يساير فلسفة المجتمع وسياسته في شتى المجالات(العصلاني، ٢٠١٩، ٣٣٨)،" فالمدرسة أهم وسائل تحقيق التربية والتعليم، وصقل الشخصية والعقول، وترسيخ القيم والمبادئ؛ التي تسهم في خدمة الوطن والمجتمع (الحلبية ، ٢٠٢٠، ١١٨

)، وتُعد المدرسة ضرورة اجتماعية تستقي مفاهيمها وقيمها من المجتمع، وتعمل على صيانتها ونقلها على الأجيال اللاحقة، والمساهمة في تقدم المجتمع ورقيه .

وتُعد مرحلة التعليم الثانوي الحلقة الوسطى ما بين التعليم الأساسي، والتعليم الجامعي، فهي تضم المرحلة العمرية الحساسة، ومرحلة إعداد الطالب لما بعد المدرسة، " فقد حظيت تلك المرحلة في النظم التربوية بعناية خاصة في كافة مكوناتها وجوانبها(الغريب والرشيدي، ٢٠١٥، ٨)، ويبين الواقع في المرحلة الثانوية، أنه يعترضها العديد من المشكلات المركبة والمعقدة، والتي تكون عائقاً في سبيل تجويد العملية التعليمية، ومن بين أهم هذه المشكلات الانقطاع عن الدراسة، "فميول التسرب بين الطلاب في مستوى المدارس الثانوية أكثر من غيره في المراحل الدراسية الأخرى(Njoku, et al, ٢٠٢٠ ,٩٢)..، فتلك الظاهرة التي تطورت بشكل ملموس في الثانوية العامة؛ من الظواهر الخطيرة التي حذر منها المختصون في التربية؛ لأثرها السلبي على التحصيل والنجاح الدراسي (عدة بن عطية،٢٠١٩، ١٧)، فإن انقطاع الطلاب عن الدراسة قبل الانتهاء من العام الدراسي سيعود بالضرر عليهم في شتى المجالات، فيمكن لتك الظاهرة أن تكون الخطوة الأولى للانحراف، خصوصاً في المرحلة الثانوية (آل مجثل ، ٢٠١٩، ١٢٣)، فانقطاع الطلاب عن الدراسة في المرحلة الثانوية سبباً في إحداث الكثير من الخلل في التوازان الوظيفي في العملية التعليمية(سليمان ، ٢٠١٥ ، ١٣١)، فتسرب الطلاب يعيق دور التعليم، ويؤثر بشكل مباشر على نتائج التعليم، وبالتالي إهدار الموارد المخصصة للتعليم (Boyacı, ٢٠١٩,١٤٥)، فتلك الظاهرة من أهم المشكلات التي تهدد كيان العملية التعليمية، وبخاصة عندما تصل وتتضخم إلى حد انقطاع الطلاب الجماعي في أوقات معينة من السنة الدراسية عن المدرسة.

فانقطاع الطلاب عن المدرسة، يتمثل في بقائهم بعيداً عن المدرسة أكثر من عدد معين من الأيام، أو ترك المدرسة قبل إكمال دورة التعليم(Ahmad, ٢٠١٩, ٤٧)، ويشير هذا المفهوم إلى أن طلاب الصف الثاني عشر ينقطعون عن الدراسة في نهاية العام الدراسي، أي قبل الاختبارات النهائية؛ وتلك الظاهرة أصبحت عادة لدى الطلاب في المجتمع العُماني؛ تهدف إلى أن يقوم الطالب بالدراسة في البيت؛ استعداداً للامتحانات النهائية؛ لأن المعدل التحصيلي في تلك المرحلة؛ يحدد مسار الطالب التعليمي فيما بعد المدرسة.

فظاهرة انقطاع الطلاب عن الدراسة له انعكاساته وآثاره السلبية على كل من الطالب وأسرته، والمجتمع، وأيضاً جودة العملية التعليمية، والتي تتأثر بتلك الظاهرة،" فواقع غياب الطلاب عن المدرسة يمثل أخطر الآفات التي تواجه العملية التعليمية؛ لأن الطالب الذي ينقطع عن الدراسة يفتقد

إلى خبرات التعلم المختلفة التي يحصل عليها يومياً من المدرسة (آل زياد، ٢٠١٧ ، ٢)، فأصبح الطلاب يستغلون الإجازات خلال العام الدراسي للتغيب قبلها وبعدها، فلا يدركون أثر هذا الغياب في تحصيلهم العلمي، ولا يبالون بالآثار السلبية لكثرة الغياب؛ التي قد تفقدهم الرغبة في الدراسة، واحترام الأنظمة المدرسية (الحميدي وعون، ٢٠١٩ ، ٢٠٢)، فمشكلة تسرب الطلاب تؤثر على المجتمع بأكمله؛ لأن بعض المتسربين من الطلبة يتورطون في أعمال منافية للأخلاق، ويتورطون في الانحراف(Buop, ٢٠١٨,١).

وينعكس الانقطاع عن المدرسة على جودة العملية التعليمية؛ التي تتأثر بالآثار التربوية والمجتمعية التي تسببها تلك الظاهرة، والتي من أهمها" ضعف التحصيل الدراسي والأداء الأكاديمي للطلاب، والقصور في تحقيق الأهداف التعليمية بشكل عام، وضعف انتماء الطالب إلى المدرسة، وقلة فرص الالتحاق بسوق العمل مستقبلاً (فيلالي ومزوز، ٢٠٢٠ ، ١٣١)، فغياب الطلاب يحدث الخلل في أداء المعلمين الملتزمين بجداول معينة، ويؤثر على بعض الطلاب، وهو ما ينعكس سلباً على كل عناصر العملية التعليمية (سليمان ، ٢٠١٥ ، ١٣٣)، فجودة العملية التعليمية تتأثر بغياب أحد ثلاثة أركان في العملية التعليمية، وهم(المعلم والطالب والمنهج)، والقصور في أي منها يؤثر في الأخر، فغياب الطالب يؤثر في سير الخطط الدراسية التي وضعها المعلمون وفق زمن معين، فيضطروا إلى التنازل عن عدد من الأهداف المنشودة، فيكون كل همهم إكمال وإنهاء المنهاج الدراسي، فيجعلهم ذلك تحت ضغط وإجهاد كبيرين.

ولاحظ الباحث من خلال عمله في مجال التربية والتعليم انقطاع نسبة كبيرة من طلاب الصف الثاني عشر عن الذهاب إلى المدرسة قرب نهاية العام الدراسي بفترة زمنية طويلة؛ مما يعوق تنفيذ برامج التربية والتعليم المخططة مسبقاً، وفي ضوء الزيارات الميدانية التي قام بها الباحث، ومقابلة العديد من مديري المدارس الثانوية، والقائمين على التربية والتعليم، وسؤالهم عن تلك الظاهرة، قد توصل إلى تزايد انقطاع غياب الطلاب عن الدراسة عاماً بعد عام، أصبحت تلك الظاهرة من الظواهر الواضحة في المجتمع العُماني، والقصور في الانضباط والانتظام في المدارس، وانخفاض الجاذبية نحو المدرسة، وشيوع الدروس الخصوصية، وإنهاء معظم المعلمين المقررات الدراسية قبل انتهاء العام الدراسي بفترة طويلة، فتلك الظاهرة تستوجب التوقف حيالها، وتعرف طبيعتها، والكشف عن أسبابها وعواملها، سعياً نحو البحث عن الحلول الناجعة للتصدي لها، ومواجهتها، وتقديم المقترحات للتخفيف من حدتها.

مشكلة البحث

إن ظاهرة انقطاع الطلاب عن الدراسة قبيل الاختبارات النهاية بفترة زمنية طويلة؛ يقلل عدد الأيام الفعلية للتعلم، وله انعكاساته السلبية وهذا ما أشار إليه العديد من البحوث السابقة كبحث العصـــلاني(٢٠١٩)، وعـــدة (٢٠١٩)، آل مجثـــل (٢٠١٩)، و Boyacı(٢٠١٩)، و Ahmad (٢٠١٩، وشـــعيبات(٢٠١٩)، وبزبـــز (٢٠١٩)، وفريـــوان(٢٠١٩)، وســـليمان(٢٠١٩)، والطريفـــي (٢٠١٨)، وصـــالح وحسـين(٢٠١٨)، والقرنـــي (٢٠١٨)، وأبـــو كـــوش وآخـــرون (٢٠١٨)، وبـــذلك أصبحت ظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشر في مدارس سلطنة عُمان قبل الاختبارات النهائية أكثر وضوحاً، وتتزايد عاماً بعد عام بين الطلاب، الأمر الذي يتطلب دراستها بطريقة علمية، ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على العوامل المؤدية إلى تلك الظاهرة، وانعكاسها على جودة العملية التعليمية، ووضع تصور لمواجهتها، والحد منها، ويمكن صياغة مشكلة البحث في محاولة الإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما معالم ظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشر عن الدراسة بمدارس سلطنة عمان ؟

٢- ما العوامل المؤدية إلى ظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشر عن الدراسة في مدارس سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين ؟

٣- ما انعكاسات ظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشرعن الدراسة بمدارس سلطنة عمان على جودة العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين ؟

أهداف البحث:

يهدف هذه البحث إلى وضع تصور تربوي مقترح لمواجهة ظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشر في سلطنة عمان من خلال الأهداف الفرعية التالية:

٤- الكشف عن معالم ظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشر بمدارس سلطنة عمان.

٥- التعرف إلى العوامل المؤدية إلى ظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشر عن الدراسة في مدارس سلطنة عمان.

٦- التعرف إلى انعكاسات ظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشر عن الدراسة بمدارس سلطنة عمان على جودة العملية التعليمية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

أولاً : الأهمية النظرية

١- تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع نفسه، وهوانقطاع الطلاب عن الدراسة، والتي أكدت الكثير من الكتابات والبحوث والدراسات الميدانية على أهمية الحد من تلك الظاهرة وأثارها السلبية على المجتمع، ومسيرته في التنمية والتطور.

٢- تمثل هذه الدراسة استجابة للاتجاهات التربوية الحديثة، والتي تنادي بضرورة الاهتمام بالتعليم لجميع الطلاب، والحد من مشكلة انقطاع الطلاب عن الدراسة، والتي تُعد من المشكلات التي يعاني منها المجتمع المدرسي؛ لتأثيرها السلبي على حياة الطالب الدراسية.

٣- خطورة ظاهرة انقطاع الطلاب عن الدراسة؛ لما يترتب عليه من آثار ضارة بالطالب وبالأسرة والمجتمع كله على حد سواء، وضياع الإمكانات المادية والبشرية؛ فالإحاطة بتلك الظاهرة يحتم دراستها تمهيداً لمعالجتها.

٤- أهمية الطلبة كقطاع سكاني في المجتمع من حيث العدد، ومن حيث أهمية المرحلة التي تمثل مستقبل الوطن وعماده، فضلاً عن كونهم الثروة البشرية التي يعتمد عليها المجتمع في تقدمه و في تنميته

٥- تسليط الضوء على مسؤولية الأسرة، والقائمين على العملية التعليمية، والإدارة المدرسية؛ لدورهم في ظاهرة انقطاع الطلاب عن الدراسة، والحد من تلك الظاهرة، ومعالجتها بالطرق الصحيحة، للمساعدة في تكوين مجتمع خالٍ من الطلاب المنقطعين عن الدراسة .

ثانياً : الأهمية التطبيقية

١- الوقوف على العوامل المؤدية إلى ظاهرة انقطاع الطلاب عن الدراسة، وانعكاسها على جودة العملية التعليمية، وتقديم التوصيات والمقترحات التي تحد من تلك الظاهرة وانعكاساتها ؛ بناءً على نتائج الدراسة.

٢- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات متنوعة انقطاع الطلاب عن الدراسة من جهة، وانعكاسها على العملية التعليمية والمجتمع من جهة أخرى ، في ظل عصر المعرفة.

حدود البحث:

تتلخص حدود الدراسة في الآتي:

١- حد الموضوع : تقتصر الدراسة على ظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشر عن الدراسة في سلطنة عمان وانعكاسها على جودة العملية التعليمية.

٢- الحد البشري : عينة عشوائية طبقية من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية (ما بعد الأساسي).

٣- الحد المؤسسي: مدارس وزارة التربية والتعليم بمحافظة الداخلية .

٤- الحد المكاني : محافظة الداخلية بسلطنة عمان .

٥- الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩، ٢٠٢٠م.

منهج البحث:

وفقاً لطبيعة البحث الحالية، ومشكلته، وتساؤلاته، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي،" فهو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى" (العزاوي، ٢٠٠٨ ، ٩٧)، "وهو المنهج الذي من خلاله يمكن وصف الظاهرة موضوع البحث, وتحليل بياناتها, وبيان العلاقات بين مكوناتها, والآراء التي تطرح حولها, والعمليات التي تتضمنها, والآثار التي تحدثها(أبو حطب وصادق, ٢٠١٠: ١٠٤).حيث تم استخدامه في إعداد أداتي البحث المتمثلة في استبانتين من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ، والأدبيات التربوية التي تناولت العوامل المؤثرة في انقطاع الطلبة عن البحث، وانعكاسات تلك الظاهرة على جودة العملية التعليمية.

مصطلحات البحث:

١ – الانقطاع المدرسي

– ترك الطالب مقاعد الدراسة، والتوقف عن المدرسة بصفة نهائية سواء بصفة إرادية أو إجبارية عن طريق الطرد من المؤسسة التعليمية (بوطبال وخليفة ، ٢٠١٩ ، ٤٢) .

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: ترك طلاب الصف الثاني عشر المدرسة أكثر من المدة المسموح بها قانونياً للغياب في مداس محافظة الداخلية بسلطنة عُمان.

٢– جودة العملية التعليمية

– مجموعة من الخصائص والمواصفات التي يجب توافرها في النظام التعليمي، والتي تتمثل في جودة المعلمين، والسياسة واللوائح التعليمية، والبرامج التعليمية، والأبنية والتجهيزات المادية، وذلك لتحقيق الجودة الشاملة (باحاذق والخطابي، ٢٠١٩ ، ٨٦).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنه: مجموعة المعايير والمبادئ والأنشطة والإجراءات والعمليات التي تصبوا إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية؛ والوصول إلى أحسن مردود ممكن، وتحقيق رضا الطلاب وأولياء الأمور والعاملين بداخل المدرسة.

٣ – طلاب الصف الثاني عشر

يُقصد بهم طلبة الصف الثاني عشر في النظام التعليمي العُماني، والمقيدين في مدارس وزارة التربية والتعليم العُمانية في الدراسة، ويتراوح أعمارهم بين خمسة عشر عاماً، وثمانية عشر عاماً.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع المعلمين في المدراس التي تحتوي على الصفين الحادي عشر، والثاني عشر في محافظة الداخلية بسلطنة عمان في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٩-٢٠٢٠م، والبالغ عددهم (٢٤٩٠) معلم ومعلمة (قسم الإحصاء بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية)، وقد تم اختيار عينة من المعلمين من المدراس التي تحتوي على الصفين الحادي عشر، والثاني عشر في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٩-٢٠٢٠، والبالغ عددهم (٣١٨) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية.

أدوات البحث:

استخدم الباحث في هذا البحث أداتين، وهما عبارة عن استبانتين، الأولى استبانة تتعلق بالعوامل المؤدية لانقطاع الطلاب عن الدراسة، والثانية انعكاسات ظاهرة الانقطاع عن الدراسة على جودة العملية التعليمية، وقد قام الباحث بتقنين هاتين الاستبانتين باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة؛ وذلك للتأكد من مصداقيتها وصلاحيتها للتطبيق.

الدراسات السابقة:

يهدف عرض الدراسات السابقة، والتي أجريت في مجال انقطاع الطلاب عن الدراسة، وجودة العملية التعليمية؛ للإفادة منها في تأصيل الإطار النظري في هذا البحث، ودعم مشكلته، واستخلاص أسس وإجراءات البحث، وأدواته، والإجابة عن تساؤلاته، وهي:

سعت دراسة **(2020)** Mireles-Rios, et al إلى البحث في الحواجز التي واجهها الطلاب والتي ساهمت في تركهم للمدرسة الثانوية في جنوب كاليفورنيا ، واعتمد أسلوب البحث على المنهج الوصفي ، وتشير النتائج إلى استخدام الرقابة العقابية سبباً للتغيب عن المدرسة، و الاحتياجات الصحية والنفسية للطلاب، وقضايا النقل، والعلاقات بين الأفراد والطلاب، وتوصل البحث إلى الحلول التي تحد من ظاهرة التسرب عن طريق تغيير سياسات الانضباط والتغيب الأخرى في المدارس، ودعم الطلاب بشكل أفضل وليس طردهم من المدرسة .

كما سعت دراسة Njoku, et al (٢٠٢٠) إلى تعرف المتغيرات الاجتماعية واتجاهات التسرب لدى طلاب المرحلة الثانوية في تعليم ايكوم المنطقة، ولاية كروس ريفر، نيجيريا، كانت المتغيرات الاجتماعية التي تم النظر فيها هي تعاطي المخدرات ونوع الأسرة وعلاقة المعلم / الطلاب، تم اختيار عينة من (٥٠٦) طالب بشكل عشوائي للدراسة، وتم اعتماد تصميم المسح، واستخدم الباحث أداة الاستبانة،وأظهرت النتائج أن هناك علاقة كبيرة بين تعاطي المخدرات وميول التسرب، وبين نوع الأسرة وميول التسرب، والعلاقة بين المعلم والطالب تؤدي إلى التسرب.

وهدفت دراسة عدة بن ، فوزية (٢٠١٩) إلى معرفة اشكالية الغياب المدرسي في مرحلة البكالوريا من وجهة نظر التلاميذ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن الغيابات المدرسية تختلف حسب متغير الجنس، حيث إن الذكور أكثر غياباً من الإناث، وأن أسباب المدرسية(التلميذ – الأستاذ – مناهج – الدراسة)، تؤدي إلى الغيابات المدرسية عند تلاميذ سنة الثالثة ثانوي، وأن الأسباب الدراسية(ولي الأمر– الأسرة (تؤدي إلى الغيابات المدرسية .

كما هدفت دراسة آل مجثل، شادية (٢٠١٩) إلى الوقوف على أسباب الغياب، وإيجاد الحلول المناسبة لها، ومعرفة أسباب مشكلة ظاهرة غياب الطلاب والطالبات قبل وبعد الإجازات، والاختبارات، وكذلك التعرف على مبرراتها في محافظة أبها، واستخدم البحث المنهج الوصفي، ومن خلال البحث تبين أن من أهم دواعي الغياب المتكرر يعود إلى أسباب تعود للأسرة وأسباب تعود للمعلم والمعلمة، وأن هذه هي الأسباب الموجبة للغياب تتمحور في عوامل متعلقة بالبيئة المدرسية والأسرية، وكذلك عوامل تتعلق بذات الطالب والطالبة أيضاً عوامل اجتماعية.

كما سعت دراسة صالح ، فوزية وحسين، عمر(٢٠١٨) إلى التعرف على أثر العوامل الاجتماعية في تسرب تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم وحدة سوبا غرب، تم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يوجد أثر للعوامل الاجتماعية في تسرب تلاميذ مرحلة تعليم الأساس بمحلية الخرطوم وحدة سوبا غرب، ويوجد أثر للعوامل الاجتماعية التي تتعلق بالأسرة في تسرب تلاميذ مرحلة تعليم الأساس بمحلية الخرطوم– وحدة سوبا غرب، وأن ترتيب التلميذ في الأسرة عامل من العوامل الاجتماعية التي لها أثر في تسرب التلاميذ دراسياً، وغياب الوالد عن الأسرة له دور كبير في التسرب.

المحور الأول: الإطار النظري:

مفهوم الانقطاع عن المدرسة:

إن غياب الطلاب عن المدرسة، وعدم انتظامهم فيها؛ أحد المظاهر السلوكية السلبية، غير المرغوب فيها، وأحد صور الهدر التربوي التي تؤثر على العملية التعليمية، فهي ظاهرة تستحق الاهتمام والتفكير والتأمل؛ لأنها تبعث على القلق؛ لآثارها السيئة على مخرجات العملية التربوية، وعائده، فمفهوم الانقطاع عن المدرسة يختلف باختلاف الظروف والبيئات التي يوجد بها الطالب، فلا يوجد تعريف محدد للانقطاع عن المدرسة، ولكن معظم الدراسات جاءت متفقة تقريباً على غياب الطالب عن المدرسة؛ برغبته؛ أو نتيجة عوامل متعددة؛ ويمكن تعريف الانقطاع عن المدرسة بأنه

انقطاع عن الحضور إليها، خلال فترة الدوام المدرسي انقطاعاً فردياً، أو جماعياً، ومستمراً لفترة ما (عطوان وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ٥١٧).

العوامل المؤدية للانقطاع عن المدرسة:

تُعد المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم لدى الطالب؛ ففيها ينتقل الطالب من مرحلة الطفولة إلى الرشد، فهي فترة المراهقة، التي يصاحبها العديد من التغيرات الفسيولوجية والنفسية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، فتوصف تلك المرحلة بأنها مرحلة المشكلات بسبب التغيرات التي تصاحبها، فالمشكلات التي تعترض حياة الطالب قد تؤدي إلى تقوقعه حول ذاته، أو اتسامه بالعدوانية، وأيضاً التنمر على زملائه، وتظهر في تلك المرحلة ظاهرة الانقطاع عن المدرسة لدى الطلاب، لذلك لابد من معرفة العوامل التي تدفعهم للانقطاع، وتشير الأدبيات التربوية إلى العوامل المؤدية لتلك الظاهرة فمنها ما يرجع للطالب نفسه، ولأسرته، ومنها ما يتعلق بالمدرسة وبيئتها، وما فيها من مناهج دراسية، ومعلمين، وعدم اهتمام الأسرة بالتعليم، ويتضح ذلك في إهمال الآباء وانشغالهم بالأعمال الأخرى؛ مما يحول دون مراقبة الأبناء ومتابعتهم، فيمتص الأبناء تلك الاتجاهات السلبية من الآباء تجاه التعليم، فيؤدي إلى تسربهم وانقطاعهم عن المدرسة (بن عيسى، ٢٠١٧ ، ١٢٨)، وبينت دراسة (Zainuddin ,Singar١٣٢٠١٧,) أن هناك علاقة كبيرة بين مستوى الدخل، والخلفية التعليمية للوالدين، والبنية التحتية والمرافق الأساسية التي تؤثر على الطلاب لترك المدرسة.

وتعتبر ظاهرة الانقطاع عن المدرسة مشكلة عالمية لا يكاد يخلو واقع تربوي منها، لكنها تتفاوت في درجة حدتها من مجتمع إلى آخر، ومن مرحلة دراسية إلى مرحلة أخرى ومن منطقة إلى أخرى(الناصر، ٢٠١٤ ، ٥)،" فالانقطاع من المدرسة هو ظاهرة غير مرحب بها تجذب انتباه واضعي السياسات والمخططين، ولا توجد عوامل موحدة مرتبطة تسبب حدوثها، فكل الدول المتقدمة والنامية تعاني من هذه المشكلة (Augustine, Stephen٢٠٢٠ ٢٢١٥,)، ويكمن الاختلاف في نسبة حدوث تلك الظاهرة من مجتمع لأخر إلى أسبابها، ويرتبط ذلك بشكل أساسي بتركيبة كل مجتمع وثقافته(الحلبية،٢٠٢٠ ، ١٢٠)، فتلك الظاهرة معقدة الجوانب؛ لتعدد أسبابها، والتي تتعلق بالطالب، وظروفه الاجتماعية، والتعليمية، والنفسية، والاقتصادية، بالإضافة إلى العوامل المدرسية المرتبطة بالبيئة المدرسية والإدارة والمعلمين والمناهج الدراسية.

الآثار الناتجة عن الانقطاع عن الدراسة:

إن ظاهرة الانقطاع عن الدراسة من المشاكل التربوية والاقتصادية والاجتماعية ذات أهمية بالغة؛ لأنها تؤدي إلى عرقلة العملية التعليمية، وإضاعة الوقت والطاقات والجهود هباءً، دون استغلال يخدم المجتمع من الناحية الإيجابية، فهذه الظاهرة عمل سلبي يعمل على اختلال مردود العملية التعليمية؛ فإن هذه الظاهرة لها آثار غير إيجابية متعددة منها؛ " انتشار الجهل والمرض، وتردي أوضاع وأحوال المجتمعات، وتدهورها، وضعف قدرتها على تحقيق أهدافها التي تسعى إليها (رشاد وعلي، ٢٠١٧ ، ١٣٤)، ويُحرم الطالب المنقطع عن الدراسة في المستقبل من المكانة الاجتماعية، نظراً لأنه لن يتمكن من الحصول على وظيفة مميزة له؛ فتجده يعمل في الوظائف المتدنية؛ فمكانته تكون في المجتمع أيضاً متدنية.

ومع هذه الظاهرة الخطيرة يزداد حجم المشاكل الاجتماعية، وانحراف الأحداث والجنوح وتعاطي المخدرات والسرقة، والاعتداء على الآخرين وممتلكاتهم، كما يؤدي ذلك إلى تحول اهتمام المجتمع من البناء والأعمار والتطور والازدهار إلى الاهتمام بمراكز الإصلاح والعلاج والإرشاد، وزيادة عدد السجون والمستشفيات ونفقاتها، ونفقات العناية الصحية العلاجية (بن عيسى، ٢٠١٧، ١٤٤)، وتسيطر بعض العادات والتقاليد التي تحد من تطور المجتمع مثل الزواج المبكر، سيطرة الأبوية المطلقة، الجهل ، عدم ممارسة الديمقراطية، وغيرها، فيصبح المجتمع مسيطرعليه، تسوده العنصرية والتحيز والانغلاق، " و وجود المنقطعين عن الدراسة في المجتمع يشكل عائقًا في إيجاد مجتمع متجانس يتمتع أفراده بقدر مقبول من أساسيات الثقافة والمعرفة، فوجود فئة المتسربين لا يساعد على إيجاد قدر من التفاهم، والتعامل المشترك بين أفراد المجتمع؛ مما يجعل المجتمع يتجه نحو التخلف والتدهور (مصطفى وإبراهيم، ٢٠١٤ ، ١٣٦).

ويرى الباحث أن انقطاع الطلاب عن الدراسة؛ يؤثر سلباً على مباديء وأهداف الجودة، التي هي بالأساس تهتم بالطالب؛ وتضعه في المقام الأول؛ بأنه محور العملية التعليمية، وكل مجالات الجودة تدور حول الطالب، فهي تسعى للارتقاء بمستوى الطالب المعرفي والمهاري والنفسي والاجتماعي، وتحسين وتطوير المخرجات التعليمية من تحصيل دراسي وغيره، وإيجاد بيئة تعليمية مناسبة محفزة وآمنة داعمة للتطوير والتحسين المستمرين، فالجودة تسعى إلى الوصول إلى الإصلاح التعليمي في النظام التعليمي من الوضع القائم إلى وضع التحسن والتطور، فانقطاع الطالب يقف حجر عثرة أمام ذلك، كون الجودة تبحث في المشكلات التربوية وتحاول الحد منها، والعمل على إيجاد الحلول لها، فالجودة تهتم بانضباط الطلاب في المدرسة، وأن يداوم الطالب في مدرسته بانتظام، بدون غياب عبثي لا فائدة منه يؤثر على الطالب.

فالجودة وبرامجها تؤدي إلى اشتراك كل فرد وإدارة ووحدة علمية وطالب ومعلم؛ ليصبح جزءاً من هذا البرنامج، فانقطاع الطلاب يحد من أحد عناصر الجودة، التي تبحث في دفع العملية التعليمية بشكل فعال؛ لتحقيق الأهداف المنشودة، وتأدية الرسالة المأمولة لها، فالجودة تسعى للارتقاء والتميز، والوفاء بمتطلبات الطلاب وصولاً إلى الرضا المنشود، فانقطاع الطلاب مشكلة حقيقية تقف أمام الجودة، التي تهتم بجعل من حياة الطالب في المدرسة متعة، وتوفير جو من التفاهم والتعاون والعلاقات الإنسانية السليمة بين جميع عناصر العملية التعليمية، فالجودة من أهدافها الأساسية العمل المستمر من أجل التحسين وتقليل الإهدار الناتج عن ترك المدرسة أو الرسوب، وهي من أهم الوسائل والأساليب الناجعة في تطوير وتحسين بنية النظام التعليمي بمكوناته المادية والبشرية، فالجودة في مجال التعليم نظام متكامل، وطريقة لتطوير جودة الطالب، وتحرص على استثمار القدرات والمواهب لدى الطلاب في التنافس بين المدارس، والحرص على استمرار التحسين والتطوير في الخدمة التعليمية المقدمة للطالب.

آليات مواجهة ظاهرة الانقطاع عن الدراسة:

يُعد انتظام الطلاب في الدراسة منظومة متكاملة، للكل فيها دور لا يمكن أغفاله، بل أن كل دور يكمل الآخر، فتجهيزات المدرسة لها دور، ومعلم المدرسة له دور، والأسرة عليها دور، والمجتمع له دور، وللطالب ذاته دور، فمجموع تلك الأدوار يؤدي إلى الانتظام المنشود، وفي حالة قصور أحد الأطراف السابقة في أداء دورها، تظهر المشكلات الخاصة بالغياب والتسرب.

ونظراً لتعدد الانعكاسات والآثار السلبية الناتجة عن تلك الظاهرة الخطيرة، يجب وضع آليات لمواجهتها والحد منها، وأن يكون لذوي الشأن والفاعلين التربويين عند أدوارهم المنوطة بهم، وأن تتضافر الجهود من أجل الحد من تلك الظاهرة والقضاء عليها تدريجياً، وبطريقة سلسة، ولكن الأهم في هذا الشأن وضع مخطط متكامل، يتضمن أهدافاً محددة، والإجراءات والخطوات التي تواجه تلك الظاهرة، بمشاركة كل الأطراف المعنية، بهذا الشأن، تتضمن تلك الخطة زمناً محدداً، والنتائج المتوقع الحصول عليها، فهي خطة وطنية بامتياز تقوم عليها وزارة التربية والتعليم؛ يقوم على تنفيذها المعلم والمدير والعاملين في سلك التربية والتعليم، والأسرة، والمجتمع المحلي ومؤسساته ، والمختصين الاجتماعيين والنفسيين، بيد واحدة، نحو هدف محدد؛ ويمكن لتلك الخطة أن تؤتي ثمارها، وتحقيق أهدافها المنشودة، وتروج وسائل الإعلام للبرامج الوقائية والعلاجية التي تقدمها المؤسسات الحكومية، والمنظمات والجمعيات لعلاج المشكلات التعليمية، وتحفيز المنظمات والقطاع الخاص على إيجاد حلول وبرامج مناسبة لتلك الظاهرة الخطيرة

(الناصر، ٢٠١٤ ، ٤١)، " وتقوم وسائل الإعلام بوسائلها المرئية والمسموعة؛ بالاهتمام ببرامج محو الأمية والبرامج الإرشادية والتوعوية للأطفال الذين لم يدخلوا المدارس، أو الذين تسربوا في أي مرحلة من مراحل التعليم المختلفة، وإتاحة هذه البرامج المختلفة في القنوات المحلية؛ ليسهل على جميع الطبقات والمستويات الحصول عليها والاستفادة منها؛ والتي تبين مخاطر ظاهرة انقطاع الطلاب عن الدراسة"(الأصبحي والهاجري، ٢٠١٨ ، ٢٦٥).وأن توعي الرأي العام على وجه العموم، وأولياء الأمور على وجه الخصوص بأهمية المساواة بين الأولاد والبنات في الحق بالتعليم، وأهمية التعليم لأبنائهم على السواء بدون تمييز فيما بينهم.

المحور الثاني: الدراسة الميدانية:

يتناول هذا المحور أهداف الدراسة الميدانية، وعينتها، وأدواتها، والنتائج وتفسيرها كما يلي:

أولا: أهداف الدراسة الميدانية:

يهدف هذه البحث إلى وضع تصور تربوي مقترح لمواجهة ظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشر في سلطنة عمان من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- الكشف عن معالم ظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشر بمدارس سلطنة عمان.

٢- التعرف إلى العوامل المؤدية إلى ظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشر عن الدراسة في مدارس سلطنة عمان.

٣- التعرف إلى انعكاسات ظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشر عن الدراسة بمدارس سلطنة عمان على جودة العملية التعليمية.

ثانيا: عينة الدراسة:

تكون مجتمع البحث من جميع المعلمين في المدراس التي تحتوي على الصفين الحادي عشر، والثاني عشر في محافظة الداخلية بسلطنة عمان في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٩-٢٠٢٠م، والبالغ عددهم (٢٤٩٠) معلم ومعلمة (قسم الإحصاء بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية)، وقد تم اختيار عينة من المعلمين من المدراس التي تحتوي على الصفين الحادي عشر، والثاني عشر في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٩-٢٠٢٠، والبالغ عددهم (٣١٨) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية.

ثالثا: أداة الدراسة:

اعتمد البحث على استبانتين في مسعى لتحقيق أهدافه الميدانية، وقد قام الباحث بتصميم الاستبانتين بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، وتكونت الاستبانة الأولى (العوامل المؤدية إلى انقطاع الطلاب عن الدراسة) من أربعة محاور حسب متطلبات البحث وهي كالتالي :

١ – المحور الأول (العوامل التي تتعلق بالبيئة المدرسية)، واشتمل على (٢٢) فقرة.
٢– المحور الثاني (العوامل الأسرية)، واشتمل على (٨) فقرات.
٣ – المحور الثالث (العوامل الاجتماعية)، واشتمل على (٧) فقرات.
٤ – المحور الرابع (العوامل الذاتية الخاصة بالطالب)، واشتمل على (٧) فقرات.

كما تكونت الاستبانة الثانية (انعكاسات ظاهرة انقطاع الطلاب على جودة العملية التعليمية) من(١٥) فقرة.

وقد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي لتحديد درجة موافقة أفراد العينة على الاستبانتين.

رابعا: إجراءات تقنين الاستبانتين:

اعتمد الباحث للتحقق من صدق أداة الدراسة على الاجراءات التالية :

- بعد الانتهاء من إعداد الاستبانتين، تم عرضهما في صورتهما الأولية على (١٧) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وبعد استعادة النسخ المحكمة من المحكمين وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين أعاد الباحث صياغة الاستبانتين، حيث تم حذف وإعادة صياغة بعض العبارات في الاستبانتين وذلك فيما اتفق عليه غالبية السادة المحكمين.
- تم حساب صدق الاتساق الداخلي، وأظهرت النتائج لاستبانة (العوامل المؤدية لانقطاع الطلاب عن الدراسة) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل محور مع الدرجة الكلية للاستبانة جاءت محصورة بين (٠,٦٩٨، و ٠,٧٨٤) وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١)، كما جاءت نتائج استبانة (انعكاسات ظاهرة انقطاع الطلاب عن الدراسة على جودة العملية التعليمية) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للاستبانة جاءت عند مستوي دلالة (٠,٠٥) و(٠,٠١) وهي قيم مرتفعة، والتي تطمئن الباحث للوثوق بالاستبانتين، وتطبيقهما على عينة البحث الكلية. وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠١)، مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة المفردات والدرجة الكلية للاستبانة.
- تم حساب ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة قوامها (٤٠) فرداً من غير عينة الدراسة، وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام (ألفا كرونباخ)، حيث جاءت جميع قيم ألفا لاستبانة العوامل المؤدية إلى انقطاع الطلاب مرتفعة، وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول (.٨٥٦)، وللمحور الثاني (.٧٦٨)، وللمحور الثالث (.٧٤٩)، ، وللمحور الرابع (.٨٢٤)، كما جاءت نتائج استبانة انعكاسات ظاهرة انقطاع الطلاب على جودة العملية التعليمية (٠,٨٨٥)،

وهي قيم مرتفعة، والتي تطمئن الباحث للوثوق بالاستبانتين، وتطبيقهما على عينة البحث الكلية.

رابعا: نتائج البحث:

لقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة من المعلمين على أداتي البحث فكانت النتائج على النحو التالي:

أولا: ما العوامل المؤدية إلى ظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشر عن الدراسة في مدارس سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين ؟

العوامل المؤدية إلى ظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشر عن الدراسة في مدارس سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين

وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لاستجابات أفراد العينة من المعلمين على المحاور الأربعة من استبانة (العوامل المؤدية إلى ظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشر عن الدراسة)، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الاستبانة الأربعة

م	محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة العوامل
1	عوامل البيئة المدرسية	3.02	0.74	4	متوسطة
2	العوامل الأسرية	3.16	0.80	3	متوسطة
3	العوامل الاجتماعية	3.35	0.71	2	متوسطة
4	العوامل الذاتية للطالب	3.46	0.86	1	كبيرة
	الاستبانة ككل	3.17	0.61		متوسطة

يتبين من الجدول (٥) المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين حول العوامل المؤثرة في ظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشر في مدارس سلطنة عمان من وجهة نظرهم في محاور الاستبانة الأربعة، وقد جاءت مرتبة كالآتي:

- جاء في المرتبة الأولى محور(العوامل الذاتية للطالب)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور(٣,٤٦)، ووقعت متوسطات درجات تقديرات المعلمين فيه ضمن فئة بدرجة (كبيرة)، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن الطلاب يسعون إلى إيجاد سبل للترويح عن ساعات الدراسة الطويلة ، وتخصيص أيام للمذاكرة وذلك من خلال الغياب الجماعي قبل فترة الامتحانات بفترة طويلة، وأيضاً اتفاق الطلاب مع بعضهم البعض على الغياب، وبعض الطلاب يجد أن أقرانه

في الفصل الدراسي قد غابوا؛ فيقلدهم في ذلك ويغيب عن المدرسة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحربي (٢٠١٢) التي نصت على أن العوامل الاجتماعية هي في المرتبة الأولى من ضمن عوامل انقطاع الطلاب عن المدرسة.

- جاء في المرتبة الثانية محور (العوامل الاجتماعية)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (٣,٣٥)، ووقعت متوسطات درجات تقديرات المعلمين فيه ضمن فئة بدرجة (متوسطة)، وتعزى تلك النتيجة بأن المجتمع الذي يعيش فيه الطالب، يرى بأن الطالب يجب عليه الاستعداد للامتحانات النهائية من خلال الانقطاع عن المدرسة، والمكوث في البيت للدراسة، وأخذ دروس خصوصي من أجل زيادة في التحصيل الدراسي، فالمجتمع ليست له المعرفة التامة بأهمية دوام الطلاب في المدرسة حتى أخر يوم فيها، وينتشر لدى المجتمع أن طلبة الصف الثاني عشر ليس لهم دوام لذلك ينقطعون بسبب تناقل تلك الأخبار.
- وجاء في المرتبة الثالثة محور (العوامل الأسرية)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (٣,١٦)، ووقعت متوسطات درجات تقديرات المعلمين فيه ضمن فئة بدرجة (متوسطة)، وقد يرجع السبب في ذلك بأن بعض أولياء أمور الطلاب يحثون أبنائهم على الدراسة في البيت؛ لاعتقادهم بعدم جدوى الدراسة في المدرسة، وأن الدراسة في البيت تعطي مساحة من الهدوء والجو المناسب للطالب للدراسة، وتخوف بعض الأسر في تلك الفترة من تسرب أبنائهم وتضييع وقتهم في الذهاب إلى المدرسة؛ ثم مغادرتها بطريقة التسرب منها، فوجود الطالب أمام وتحت مراقبة أسرته في نظرهم أهم من الذهاب إلى المدرسة .
- وجاء في المرتبة الأخيرة محور (عوامل البيئة المدرسية)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (٣,٠٢)، ووقعت متوسطات درجات تقديرات المعلمين فيه ضمن فئة بدرجة (متوسطة)، ويعزى ذلك لعدم متابعة إدارة المدرسة للطلاب الغائبين، وقلة التواصل مع أولياء أمورهم برسائل نصية، تبلغهم بتغيب ابنهم عن المدرسة، وتجد أن بعض المعلمين ينهون من المقررات الدراسية بفترة محددة قبل نهاية العام بشهرين أو ثلاثة، فيساعد ذلك على انقطاع الطالب عن المدرسة؛ لاعتقاده بعدم فائدة الذهاب إلى المدرسة، وفي بعض الأحيان يوحي بعض المعلمين بأن مكوثهم في البيت أفضل لهم من تضييع وقتهم في الذهاب ومغادرة المدرسة، والمكوث فيها فترة طويلة من الزمن، وأيضاً لا توجد لوائح للانضباط والسلوك تجبر الطلاب على الدراسة اليومية في المدرسة حتى أخر يوم في الدراسة، وأن عادة غياب الطلاب قبل الامتحانات بفترة، أصبحت عادة، فإدارة المدرسة موافقة عليها، ولا تستطيع أن تغيرها.

ومن خلال ذلك يتضح أن المحاورالأربعة في استبانة (عوامل انقطاع طلاب الصف الثاني عشرعن الدراسة) قد حصلت في مجملها على متوسط قدره (٣,١٧)، ووقعت متوسطات درجات تقديرات المعلمين فيه ضمن فئة بدرجة (متوسطة)، وتعزى تلك النتيجة إلى أن العوامل الخاصة، والتي تتعلق بذات الطالب لها دور رئيس في غياب الطالب عن المدرسة؛ لاعتقاد الطلاب بعدم جدوى تلك الفترة للدراسة في المدرسة، وأن الدراسة في البيت تعود عليهم بنتاجات تعليمية أفضل، ففقي البيت الهدوء والاستقرار، والأسرة توفر لهم كل سُبل الراحة، فالخروج من المنزل إلى المدرسة يعتقدون بأنه إضاعة لوقتهم؛ كون بعض المعلمين أنهوا المقررات الدراسية، وما عليهم سوى الاستعداد للامتحان النهائي؛ بالدراسة في البيت، وتجد أن الطلاب من أول العام الدراسي يتفقون على هذا الأمر؛ فيقلد الطلاب بعضهم البعض، ولا تجد من يحاسبهم؛ ويحثهم على الدراسة في المدرسة، فأصبحت تلك الظاهرة عادة في المدراس العُمانية؛ فمن الصعب تغييرها بفترة وجيزة، فأصبح المجتمع والأسرة على حد سواء مقتنعين بأهمية انقطاع الطلاب عن الدراسة للمذاكرة في البيت، والتركيز فيها، لأن تلك السنة هي مفصلية في حياتهم؛ فكل العوامل تهيئ تلك الظاهرة المنتشرة في المدراس.

ثانيا: ما انعكاسات ظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشر عن الدراسة بمدارس سلطنة عمان على جودة العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين ؟

انعكاسات ظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشر عن الدراسة بمدارس سلطنة عمان على جودة العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين

وللإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لاستجابات أفراد العينة من المعلمين على استبانة (انعكاسات ظاهرة انقطاع طلاب الصف الثاني عشر عن الدراسة على جودة العملية التعليمية)، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات استبانة (انعكاسات ظاهرة انقطاع الطلاب عن الدراسة على جودة العملية التعليمية)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الانعكاس
12	يتيح انقطاع الطلاب عن المدرسة الفرصة للدروس الخصوصية بالانتشار.	4.01	1.13	1	كبيرة
3	يحرم انقطاع الطلاب عن المدرسة الطلاب من التطبيقات على نماذج الاختبارات النهائية.	3.99	1.06	2	كبيرة
11	يولد انقطاع الطلاب عن المدرسة قدوة سيئة للطلاب الصغار في المدارس	3.99	0.96	3	كبيرة

	المختلطة والمجاورة.				
2	يقلل انقطاع الطلاب عن المدرسة من أنشطة المراجعة النهائية للمناهج الدراسية.	3.94	1.02	4	كبيرة
6	يكسب انقطاع الطلاب عن المدرسة الطلاب خلق التمرد على القوانين والنظم المدرسية.	3.87	0.94	5	كبيرة
4	يؤثر انقطاع الطلاب عن المدرسة سلبا على مستواهم التعليمي.	3.86	1.15	6	كبيرة
5	يضطر انقطاع الطلاب عن المدرسة المعلمين إلى الاستعجال في إنهاء المناهج الدراسية.	3.86	1.08	7	كبيرة
1	يقلل انقطاع الطلاب عن المدرسة من الأيام الفعلية للدراسة.	3.85	1.12	8	كبيرة
7	ينعكس انقطاع الطلاب عن المدرسة على سلوك الطلاب في عدم المبالاة بالتعاليم الأسرية والمجتمعية.	3.81	0.95	9	كبيرة
14	يؤثر انقطاع الطلاب عن المدرسة على سمعة التعليم الحكومي ومخرجاته.	3.65	1.25	10	كبيرة
8	ينتقل سلوك الطلاب في الغياب قبل الاختبارات النهائية إلى التعليم الجامعي.	3.51	1.09	11	كبيرة
13	يقلل انقطاع الطلاب عن المدرسة من هيبة المدرسة وإدارتها.	3.44	1.29	12	كبيرة
15	يشجع انقطاع الطلاب عن المدرسة على انتشار المدارس الخاصة.	3.33	1.27	13	متوسطة
9	يؤدي انقطاع الطلاب عن المدرسة إلى هدر المال العام بدفع الأجور للمعلمين دون مقابل.	2.82	1.42	14	متوسطة
10	يشجع انقطاع الطلاب عن المدرسة المعلمين على الانقطاع عن العمل بحجة عدم وجود الطلاب.	2.7	1.42	15	متوسطة
	الاستبانة ككل	3.53	0.74		كبيرة

يتبين من الجدول أن جميع فقرات استبانة (انعكاسات ظاهرة انقطاع الطلاب عن الدراسة على جودة العملية التعليمية) قد شكلت في مجملها فقرات تعبر عن انعكاسات ظاهرة انقطاع الطلاب عن الدراسة على جودة العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين، وأن المتوسطات الحسابية لفقرات هذه الاستبانة قد تراوحت بين (٢,٦٩) إلى (٣,٦٥)، وتبين النتائج أن أعلى فقرتين حسب المتوسط الحسابي في الاستبانة؛ هما :

- الفقرة رقم (١٢) والتي تنص على " يتيح انقطاع الطلاب عن المدرسة الفرصة للدروس الخصوصية بالانتشار"، قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠١)، من حيث درجة الموافقة على انعكاسات ظاهرة انقطاع الطلاب عن الدراسة على جودة العملية التعليمية؛ وبدرجة تقدير(كبيرة)، ويعزى ذلك بأن انقطاع الطلاب عن الدراسة لفترة لا تقل عن شهر؛

يمكث الطالب فيها للدراسة، والمذاكرة بجد واجتهاد؛ فيقع تحت ناظريه بعض النقاط الغير مفهومة، والتي تحتاج إلى معلم لشرحها؛ لذلك يستغل طلاب الصف الثاني عشر فترة الانقطاع عن الدراسة في التواصل مع معلمين خصوصيين؛ لأجل تفسير بعض النقاط لهم؛ وشرح ما هو مستعصي عليهم؛ وأيضاً مراجعة معهم بعض النماذج التي تحاكي الاختبارات النهائية؛ وخاصة أن الطلاب في المدرسة الواحدة؛ يتفقوا فيما بينهم مع مدرسي بعض المواد؛ للمراجعة معهم؛ والإجابة عن استفساراتهم؛ مما يتيح انتشار الدروس الخصوصية بين طلاب الصف الثاني عشر.

- الفقرة رقم (٣) والتي تنص على " يحرم انقطاع الطلاب عن المدرسة الطلاب من التطبيقات على نماذج الاختبارات النهائية"، قد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٩٩)، من حيث درجة الموافقة على انعكاسات ظاهرة انقطاع الطلاب عن الدراسة على جودة العملية التعليمية؛ وبدرجة تقدير (كبيرة)، وتعزى تلك النتيجة المهمة جداً؛ وهي أن المعلمين ينهون المقررات الدراسية؛ في وقت محدد يسبق الاختبارات النهائية، ويكون هناك عدد من الحصص للمراجعة النهائية على نماذج تحاكي الاختبارات النهائية؛ لفوائد تلك الفترة البسيطة من الحصص؛ ففيها الطلاب يتدربون على الإجابة عن أسئلة الاختبارات؛ فلا يتفاجؤون بأسئلة لم يتم التدريب عليها من قبل؛ والتدريب على نماذج الاختبارات يعطي الطالب ثقة بنفسة إذا أنجز فيها؛ وتعطيه تصور عن مدى فهمه واستيعابه للمقررات الدراسية؛ لذلك انقطاع الطلاب عن الدراسة في تلك الفترة الحساسة؛ يحرمهم من المراجعة مع معلميهم؛ وخاصة على نماذج للاختبارات النهائية.

وتبين النتائج أن أدنى فقرتين حسب المتوسط الحسابي في الاستبانة؛ هما:

- الفقرة رقم (٩) والتي تنص على " يؤدي انقطاع الطلاب عن المدرسة إلى هدر المال العام بدفع الأجور للمعلمين دون مقابل"، قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٨٢)، من حيث درجة الموافقة على انعكاسات ظاهرة انقطاع الطلاب عن الدراسة على جودة العملية التعليمية؛ وبدرجة تقدير (متوسطة)، ويرجع السبب في تلك النتيجة؛ أن معلمي ومعلمات المدارس العُمانية لا يعملون في المدارس وفق أجور بالحصة أو بالشهر، أو بالعام الدراسي؛ فهم موظفون دولة لهم رواتب ثابتة؛ لا يعتريها أي تغيير بسبب انقطاع الطلاب عن الدراسة؛ فالطلاب المنقطعون عن الدراسة هم مرحلة دراسية واحدة تتمثل في الصف الثاني عشر فقط؛ أما باقي المراحل الدراسية فتدرس أخر أيام الدراسة؛ لذلك انقطاع الطلاب عن الدراسة لا يهدر المال العام بدفع الأجور للمعلمين؛ لأن المعلم يجتهد ويتعب؛ وأمر انقطاع الطلاب عن الدراسة

ليس بيد المعلم؛ فانقطاع الطلاب عن الدراسة؛ لهدف هو المذاكرة والاستعداد للاختبارات النهائية.

- الفقرة رقم (١٠) والتي تنص على " يشجع انقطاع الطلاب عن المدرسة المعلمين على الانقطاع عن العمل بحجة عدم وجود الطلاب"، قد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٧)، من حيث درجة الموافقة على انعكاسات ظاهرة انقطاع الطلاب عن الدراسة على جودة العملية التعليمية؛ وبدرجة تقدير(متوسطة)، وتعزى تلك النتيجة إلى أن المعلمين؛ وخاصة في المدارس الحكومية، وأيضاً الخاصة؛ انقطاع الطلاب عن الدراسة تلك الفترة لا يعطيهم الحق في الغياب؛ فلا يغيب المعلم بسبب عدم وجود طلاب؛ فطلاب الصف الثاني عشر ينقطعون عن الدراسة؛ لكن باقي المراحل يواظبون على دراستهم في المدارس؛ لذلك لا يتغيب المعلم بتلك الحجة؛ لأن المعلم لديه الأوامر بأن ينتظر أي طالب ممكن أن يأتي إلى المدرسة ويسأل عن مسألة صعبة عليه؛ ويريد من معلمه أن يوضحها له؛ فالمعلمون يواظبون في مدارسهم؛ وعلى أهب الاستعداد من أجل مساعدة الطلاب؛ إما بحضورهم إلى المدرسة للاستفسار ؛ أو من خلال التخاطب الإلكتروني بوسائل الاتصال التكنولوجية المختلفة.

وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للاستبانة، فيتضح أن استبانة (انعكاسات ظاهرة انقطاع الطلاب عن الدراسة على جودة العملية التعليمية) من وجهة نظر المعلمين، قد حصلت في مجملها على متوسط قدره (٣,٥٣)، ووقعت متوسطات درجات تقديرات المعلمين فيه ضمن فئة بدرجة (كبيرة)، وتعزى تلك النتيجة إلى الانعكاسات المؤثرة على العملية التعليمية وجودتها؛ فتلك الظاهرة تؤثر بشكل كبير على المسيرة التعليمية؛ فهي ظاهرة غير صحيحة؛ يتولد من خلالها ظاهرة تسرب وغياب الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة عن المدرسة؛ فانعكاسات هذه الظاهرة متعددة؛ تتضح درجتها الكبيرة في تأثيرها السلبي على جودة العملية التعليمية برمتها؛ فتخلق حالة من تمرد الطلاب على القوانين المدرسية؛ ويؤثر ذلك سلباً على مستوياتهم الدراسية؛ ومعدلاتهم النهائية؛ وينتقل ذلك السلوك مع الطلاب في المرحلة الجامعية؛ فهي ظاهرة خطيرة تؤثر بطريقة سلبية على النتاجات التعليمية المختلفة؛ وهي من الأهداف المنشودة التي تسعى المدارس العُمانية لتحقيقها؛ فانقطاع الطلاب يؤثر على سمعة التعليم الحكومي؛ ويغرس في الطلاب سلوك عدم المبالاة بالانضباط المدرسي؛ والمواظبة على الدوام المدرسي؛ فهي مخرجاً أيضاً لبعض الطلاب الذين لا يرغبون في الدراسة؛ فيؤثرون بنصائحهم السلبية على زملائهم؛ للانقطاع عن المدرسة؛ فتلك الظاهرة نتائجه وعواقبها كثيرة ووخيمة على العملية التعليمية.

نتائج البحث:

تمثلت أبرز العوامل المؤثرة على انقطاع طلاب الصف الثاني عشر في سلطنة عمان وانعكاساتها على جودة العملية التعليمية فيما يلي:

- العوامل الذاتية للطالب والتي تتمثل في سعي الطالب إلى إيجاد سبل للترويح عن ساعات الدراسة الطويلة، وتخصيص أيام للمذاكرة الجادة قبل الاختبارات النهائية؛ وذلك من خلال الغياب الجماعي، واتفاق الطلاب مع بعضهم للغياب، إضافة إلى تقليد الطلاب لأقرانهم في الغياب.
- العوامل الاجتماعية والتي تتمثل في تصور المجتمع الذي يعيش فيه الطالب إلى أهمية الاستعداد للامتحانات من خلال المذاكرة الجيدة وعدم جدوى الانضباط في الدوام المدرسي إلى آخر يوم فيه، مع امكانية أخذ الدروس الخصوصية في البيت.
- العوامل الأسرية والتي تتمثل في تصور بعض أولياء الأمور أن الدراسة في البيت توفر للطالب الجو الأنسب للاستعداد التام للامتحانات النهائية، وتخوف بعض الأسر من تسرب أبناءهم وتضييع وقتهم في الذهاب إلى المدرسة.
- عوامل البيئة المدرسية والتي تتمثل في تهاون إدارة المدرسة في محاسبة الطلاب المتغيبين، وضعف التواصل مع أولياء أمور الطلاب، بالإضافة إلى إنهاء بعض المعلمين المقررات الدراسية قبل فترة من الامتحانات النهائية.
- انعكاسات ظاهرة انقطاع الطلاب عن الدراسة على جودة العملية التعليمية والتي تتمثل في أنها تتيح الفرصة للدروس الخصوصية بالانتشار، كما أنها تحرم الطلاب من التطبيقات على نماذج الاختبارات النهائية مما قد ينعكس سلبا على تحصيله الدراسي، كما أنها تمثل قدوة سيئة للطلاب الصغار، وتكسب الطلاب خلق التمرد على القوانين والنظم المدرسية.

توصيات البحث:

في ضوء ما تعرض له الباحث من خبرات، وما تكشف أمامه من ذخائر فكرية وعلمية، خلال كتابته هذا البحث؛ يوصي بالآتي :

١. توعية الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع بأهمية انتظام الطلاب في الدوام المدرسي إلى آخر يوم دراسي.
٢. إشراك جميع القنوات المحيطة بالطالب (المدرسة، المسجد، الإعلام، مجلس أولياء الأمور) في الحفاظ على التزام الطلاب بالدوام المدرسي.
٣. متابعة الغياب أولا بأول من قبل إدارة المدرسة والتواصل مع الأسرة.
٤. تنفيذ لائحة شؤون الطلاب المتعلقة بالغياب بدون عذر بصورتها الفعلية.

٥. الاستعانة بالمؤسسات الرسمية وغير الرسمية في الحد من ظاهرة الغياب لدى الطلبة.
٦. توعية الطلاب وأولياء الأمور بأهمية الحور في الفترة التي تسبق الامتحانات النهائية.
٧. إثراء المقررات الدراسية بما يفيد الطالب ويوفر له احتياجاته المختلفة .
٨. استخدام طرائق تدريس تفاعلية تحبب الطلاب من التعليم وحور الحصص الدراسية.
٩. وضع خطة زمنية واضحة لدروس المنهج تلزم الطلاب بالحضور إلى نهاية الفصل الدراسي.
١٠. متابعة الأسرة لأبنائها وتقديم النصح والإرشاد المستمر، وتحذيرهم من رفقاء السوء.
١١. البعد عن العنف الأسري وتوفير الجو المناسب للتعلم.
١٢. جعل المدرسة بيئة جابة للتعلم من خلال مجموعة من الأنشطة والفعاليات المصاحبة للتعلم.
١٣. تكريم الطلاب الملتزمين بالحضور، وتعزيز أولياء الأمور المتواصلين مع المدرسة في متابعة أبنائهم.
١٤. متابعة الحالة النفسية للطلاب كثيري الغياب والسعي إلى حل مشاكلهم.

مراجع البحث:

أولاً : المراجع العربية

١. أبوالحاج ، مجدي (٢٠١٩): " الرضا الوظيفي وعلاقته بتطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة لدى معلمي مديرية التربية والتعليم في لواء الجامعة ومعلماتها "، دراسات ، العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الأردنية، مجلد ٤٦ ،

٢. أبوعسكر، محمد (٢٠٠٩):" دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظات غزة وسبل تفعيله" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية.

٣. أبو قلبين، سمية (٢٠١٩) : " الممارسات الإدارية لإدارة التعليم بمنطقة الزرقاء الأولى في ضوء إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر الموظفين أنفسهم "، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المركز القومي للبحوث غزة، مجلد ٣ ، العدد ٣٢ .

٤. أبو كوش ، زيدان والشرمان، منيرة وجوارنه ، طارق (٢٠١٨): " دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب لدى طلبة مدارس النقب " مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، مجلد ٢٦، العدد ٤.

٥. أحمد، محمد (٢٠١٧): " فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي في الحد من الهروب المدرسي بالمرحلة الإعدادية" ، العلوم التربوية ، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، المجلد ٢٥ ، العدد الأول.
٦. أشتيل ، هادي (٢٠١٨): " دعم ثقافة الجودة لدى معلمي التعليم العام"، مجلة العلوم التربوية ، العدد الأول ، الجزء الثاني .
٧. الأصبحي، هبة والهاجري، وضحى (٢٠١٨): " الغياب المدرسي وأثره على الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية "، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٣٤، العدد ٣ .
٨. آل زياد، محمد (٢٠١٧):" ظاهرة غياب الطلاب قبل وبعد الإجازات الرسمية والاختبارات ، الأسباب والحلول من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المركز القومي للبحوث ، المجلد الثاني، العدد ١٥ .
٩. آل مجثل ، شادية (٢٠١٩): " أسباب غياب الطلاب والطالبات في الأسبوع الأخير من الدراسة وقبل وبعد كل إجازة في محافظة أبها"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، المجلد الثالث ، العدد ٥ .
١٠. باحاذق، رجاء والخطابي، خلود (٢٠١٩): " وعي معلمات المرحلة الابتدائية بثقافة جودة التعليم وتطبيقاتها التربوية"، دار سمات للدراسات والأبحاث، المجلد الثامن ، العدد الثامن.
١١. بزبز، محمد وخشاشنة، محمد وعبابنة ، ماهر(٢٠١٩):"عوامل تفشي ظاهرة التسرب المدرسي في مدارس لواء الجامعة وسبل الحد منها من وجهة نظر مديري المدارس "، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، مجلد ٢٧، العدد ٦.
١٢. بن عيسى ، رابح (٢٠١٧): " عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي، دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين بمدينة زريبة الوادي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
١٣. بوطبال ، سعد وبن خليفة، فاطيمة (٢٠١٩): " العوامل النفسية الاجتماعية والتربوية لانقطاع المدرسي لدى المتعلمين في مرحلة التعليم الإلزامي بالجزائر" ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، العدد ٢٩ .
١٤. الحلبية ، فدوى (٢٠٢٠): " أسباب التسرب من المدارس من وجهة نظر الوالدين "، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، المجلد الرابع، العدد ١٤ .

[١٥]. رشاد، عبد الناصر وعلي ، أحمد (٢٠١٧): " آليات مواجهة الغياب المدرسي في بعض الدول، دراسة مقارنة وإمكان الإفادة منها في مصر "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط.

[١٦]. السعايدة، جهاد (٢٠٠٨):" الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ودورها في تسرب الطلبة من المدارس الحكومية في مديرية تربية السلط، دراسة مقارنة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

[١٧]. سليمان، ظلال (٢٠١٥): " رؤية مقترحة لمواجهة ظاهرة الغياب المتكرر لطلاب المرحلة الثانوية الحكومية: دراسة ميدانية"، دراسات في التعليم الجامعية، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مركز تطوير التعليم الجامعي، العدد ٣١ .

[١٨]. سليمان، منال (٢٠١٩): " آليات الشراكة المجتمعية بين المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني للتخفيف من مشكلات التسرب الدراسي من خلال مدارس التعليم المجتمعي"، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للإخصائيين الاجتماعيين ، العدد ٦١، الجزء الرابع .

[١٩]. شعيبات ، محمد وحرفوش ، يوسف والهودلي ، خلود (٢٠١٩): " دور مديري المدارس ومعلميها في فلسطين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، مجلد ٢٧، العدد الرابع .

[٢٠]. صالح ، فوزية وحسين، عمر(٢٠١٨): " العوامل المدرسية ودورها في تسرب تلاميذ مرحلة الأساس"، مجلة الدراسات العليا ، جامعة النيلين، مجلد ١٢ ، العدد ٤٥ .

[٢١]. صالح، فوزية وحسين، عمر(٢٠١٨): " أثر العوامل الاجتماعية على التسرب الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور بولاية الخرطوم"، مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين ، المجلد ١٢ ، العدد٤٥.

[٢٢]. الطريفي ، مهيد(٢٠١٨): " مدى تأثير الأوضاع الاقتصادية في السودان على تسرب الطلاب وانخراطهم في سوق العمل من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحلية مدني الكبرى" ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المركز القومي للبحوث غزة، المجلد الثاني، العدد ٢٥ .

[٢٣]. عدة بن عطية، فوزية(٢٠١٩): " أشكالية الغياب المدرسي في مرحلة البكالوريا من وجهة نظر التلاميذ، دراسة ميدانية بثانوية العربي عبد القادر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس.

٢٤. العصلاني ، نوال(٢٠١٩): " ظاهرة غياب طلاب المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية وأثرها على التحصيل الدراسي لديهم" ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد ١٠٦ .
٢٥. عطوان، أسعد وحماد، حسن والبهبهاني ، شحدة (٢٠٠٩): " أسباب انقطاع طلبة الصف الثاني عشر في محافظات قطاع غزة ، عن الذهاب إلى مدارسهم في منتصف الفصل الدراسي الثاني ثم سبل حلها" ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد السابع عشر، العدد الثاني.
٢٦. علي ، حمزة (٢٠١٥): التسرب المدرسي ، دراسة حالة : مديرية التربية لولاية النعامة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان.
٢٧. عمرو، فريال (٢٠١٩): " مستوى القيادة التحويلية لدى مديري المدارس الأساسية وعلاقته بدورهم في الحد من ظاهرة التسرب من المدراس الأساسية في محافظة الخليل"، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، المجلد الثاني، العدد٢٢.
٢٨. عياد، بكر(٢٠١٩): " ثقافة الجودة والاعتماد التربوي ومدى إدراك معلمي المرحلة المتوسطة لها بالتعليم العام بمكة المكرمة "، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ٢١٣ .
٢٩. الغريب، كوثر والرشيدي، غازي(٢٠١٥): " ظاهرة غياب الطالبات في نظام التعليم الثانوي الموحد في دولة الكويت "، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد٨٦ .
٣٠. فريوان ، محمد (٢٠١٩): " أسباب التسرب المدرسي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في منطقة بني كنانة شمال الأردن"، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث ، مجلد ٨ ، العدد ٤ .
٣١. فلوح ، أحمد وعبيدي، سناء (٢٠١٩): " الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجزائرية (مؤسسات التعليم الثانوي نمؤذجاً)، دراسات نفسية وتربوية ، المجلد ١٢ ، العدد الأول .
٣٢. فيلالي ، أسماء ومزور ، بركو (٢٠٢٠): " أطفال الشوارع : قراءة في عوامل الهدر الأسري والمدرسي للأطفال ورصد لمغريات الشارع"، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية ، المجلد العاشر ، العدد الأول.

٣٣. القرني، هدى والصائغ ، نجاة (٢٠١٨): " تسرب طلاب مدارس الموهبة، دراسة حالة لمدرسة الفيصلية للبنين"، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد التاسع.
٣٤. قرواني، خالد(٢٠١٩): " دور مديري المدارس في تحقيق جودة التعليم في المدارس الأساسية في محافظة سلفيت من وجهة نظر المعلمين" ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، جامعة القدس المفتوحة ، المجلد ١١ ، العدد ٢٩ .
٣٥. المصارير، عبد الله (٢٠١٩): " مدى تطبيق مديري المدارس الابتدائية لمعايير إدارة الجودة الشاملة في التعليم بمدينة الرياض من وجهة نظر مشرفي الإدارة المدرسية"، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، العدد الأول .
٣٦. مصطفى، منصور وإبراهيم، الذهبي (٢٠١٤): " دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي ، العدد الخامس .
٣٧. المقبالي، زايد (٢٠١٩): " تطوير ممارسات المشرفين الإداريين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في ضوء مبادئ الجودة الشاملة "، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركزرفاد للدراسات والأبحاث، المجلد الخامس، العدد الأول.
٣٨. الناصر، عبد الله (٢٠١٤): التسرب من التعليم الطريق المفتوح نحو عمل الأطفال، وزارة التربية والتعليم الأردنية، دائرة المكتبة الوطنية.

ثانياً المراجع الأجنبية

39. Ahmad,Waqar(2019):Reasons for girls dropping out of primary schools in Tesil Bahrain-Swat, KBK Pakistan, Asian Journal of Contemporary Education, Vol. 3, No. 1, 44-58.
40. Augustine ,Maningba,,Stephen ,Jeyaseelan(2020): Factors Associated With School Dropout: A Sociological Study Among The Maram Naga Primitive Tribe, Manipur, nternational Journal of Scientific and Technological Research, Volume 9, Issue 1, January 2020 ISSN 2277-8616.
41. Boyacı , Adnan (2019): Exploring the Factors Associated with the

42. Cassim , Nabeelah , Moen ,Melanie (2020): Contribution of teaching assistants to quality education in Grade 1 classrooms , South African Journal of Education, Volume 40, Number 1, v40n1a1719 .

43. Njoku , Joy N, Osang1, Edna , Ntamu ,Blessing (2020): Social Variables and Dropout Tendencies among Secondary School Students in Ikom Education Zone,Cross River State, Nigeria , International Education Studies; Vol. 13, No. 8, ISSN 1913-9020 E-ISSN 1913-9039.

44. O. Buop, Andrew, Aloka ,Peter, Nyaswa , Philip (2018): School Based Factors Influencing Drop out among Primary School Pupils in Kenya , International Journal of Advanced and Multidisciplinary Social Science 2018, 4(1): 1-7.

45. Shah, Dawood ,Haider ,Ghulam, Tahir Taj (2019): Causes of Dropout Rate at Primary Level in Pakistan , Shah et al. / International Journal of Curriculum and Instruction 9(2) (2019) 38-74.

46. Singar , Sheera ,Zainuddin ,Azizan (2017): Exploring the School Dropout Factors among Indigenous Students in Melaka, Journal of Administrative Science,Special Edition:Socio-Economic Issue, Vol.14.